Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثالث

فى كيفية تعرف كامل المعاصى التى لابد وأن تقع لملة هذا النبى صلى الله عليه وسلم[1]

ثم إن المسمى ★ «بكامل» تفكر ، فقال : وإذ قد ثبت أن هذا (ب٤٧و) لنبى لابد وأن يحرم شرب الخمر لأنه يذهب صحة العقل كما بيناه أولا[2] ؛ ولابد أيضا وأن يحرِّم ظهور النساء وتكشفهن للأجانب ، وذلك لأن هذا النبى صلى الله عليه وسلم لابد وأن تكون أخلاقه فاضلة جدا محمودة كما بيناه أولا ، ومن جملة هذه الأخلاق أن يكون غيورا فلابد وأن يمنع النساء من التمسك[3] والانكشاف للأجانب وإنما يمكن ذلك بسترهن ومنعهن من زيادة البروز ويلزم [عن][4] ذلك أمران :

أحدهما : أن يكثر من ملة هذا النبى مخالفته فى تجنب الخمر ، وذلك لأجل شدة ميل النفوس إليها مع أنها مما لا يستغنى عنها فى حفظ الصحة وفى دفع كثير جدا من الأمراض[5] .

---

(١) فى الأصل : عليه السلام .

(٢) إشارة المؤلف هنا إلى ما سبق ذكره فى نهاية الفصل الرابع من الثالث مما يؤكد نسبة هذا الفن الرابع إلى المؤلف .

(٣) هكذا فى الأصل ، ولعلها : التبرج .

(٤) إضافة ليستقيم النص .

(٥) شرب الخمر منكر يزينه الشيطان ، ويذهب العقل مما يؤدى إلى ارتكاب كثير من المعاصى والجرائم ، وانظر تعليقنا على هذا الفصل ففيه الشرح الكافى .